

الأغاني

تحلل من يمينه سقاه من ماء الحاضرة وهو أوبأ ماء رأيته فمات .
فتلك الهضاب التي كان يرعاها ربيب يقال لها هضاب ربيب طالما رعيتهن ورأيتهن .
قال مقاتل ولم يقاتل معنا من بني يشكر ولا من بني لجيم ولا ذهل ابن ثعلبة غير ناس من
بني يشكر وذهل قاتلت بأخرة ثم جاء ناس من بني لجيم يوم قضة مع الفند .
وفي ذلك يقول سعد بن مالك .
(إنَّ لُجَيمًا قد أبتَ كلَّها ... أن يُرْفِدونا رجلاً واحداً) .
(ويَشْكُرُ أَصْحَتَ على نأيتها ... لم تَسْمَعِ الآن لها حامداً) .
(ولا بنو ذُهلٍ وقد أصبحوا ... بها حُلُولا خِلافاً ماجداً) .
(القائدي الخيل لأرض العِدا ... والصاربين الكوكب الوافداً) .
وقال البكري .
(وصَدَّتْ لُجَيمُ للبراءة إذ رأتْ ... أهاضيبة موتٍ تُمطر الموتَ مُعْصِلاً) .
(وَيَشْكُرُ قد مالتَ قديماً وأرْتعتْ ... ومَدَّتْ بِقُرْبَاهَا إليهم لتُوصِلاً) .
وقالوا جميعاً مات جساس حتف أنفه ولم يقتل .
قال عامر بن عبد الملك لم يكن بينهم من قتلى تعد ولا تذكر إلا ثمانية نفر من تغلب
وأربعة من بكر عددهم مهلهل في شعره يعني قصيدته